

صعوبات جمة تواجه

بائعي الخضار والفواكه في سوق البيرة !

بقلم :
سيد الغزالي

يواجه باتمو الخضار والفواكه بالجملة والفرق ، في سوق البيرة التجاري ، صعوبات جمة منذ تعيين رئيس اسرائيلي لبلدية البيرة ليحل محل رئيس البلدية العربي المنتخب ... حيث ان بلدية البيرة المعنية هذه اتخذت مؤخرا بعض الاجراءات التي صودرت بموجبها ثلاث عشرة عربة خضروات وفواكه ، ورفعت اسعار صناديق الخضار والفواكه الفارغة ، وتوقعت الضرائب المفروضة على اصحاب البسطات لـ «متضمن» سوق البيرة التجاري ، وقد انعكست هذه الاجراءات على المستهلك

حيث ارتفعت الاسعار للدرجة كبيرة ... !!

وفي يوم الاثنين الماضي قام اكثر من ١٥ جنديا وشرطيا اسرائيليا يستقلون سياراتهم عسكريتين وسيارة شرطة ،

ورفقهم رئيس البلدية «المعين» يوسف جبرائيل ، بمصادرة ٣٣ عربة بدوية محملة بالخضروات والفواكه ، بحجة «الحفاظة على النظام وردع المخالفين» !

وفي نفس اليوم ، وزعت شركة «مركز هارجازيم» ، وشركة «ارجازي شيني مزون» على تجار سوق البيرة للخضار والفواكه انذارات «تحذيرهم»

من مغبة عدم بيع صناديق الفواكه والخضروات الفارغة للشركة بسعر ٤ شيكل للصندوق الواحد ، في حين ان الشركة تتقاضى مبلغ ٧٦ شيكل

لثنا للصندوق الفارغ .

هددت الشك كان المذكورتان بـ «بوء المحكة في حالة عدم بيع الصناديق للشركات الاسرائيلية» .

واعرب اصحاب بسطات الخضروات والفواكه عن بالغ

استياءهم وحنقهم من تـردى الاحوال التجارية ، وتفشي حالة الفوضى والاضطراب ، والركود التجاري في سوق البيرة

وفسروا لنا مكانا تجاريا ملائما ...

وقد توجه المواطن حمادة محمد درويش الذي صودرت له ثلاث عربات بنجاح لرئيس البلدية المعين والسلطات الاسرائيلية ، مطالبا بان يسمح له بالعمل في السوق . وقال درويش ، انه يعمل عائلة من ثمانية افراد ، ويدفع مبلغ عشر من دينار ا. ا. دنيا شهريا احرة سكن . وأشار درويش ان على البلدية - انا كانت تعارض ببيع الخضروات والفواكه على عربات بدوية - ان توفر مكانا تجاريا ملائما لهم خصصا وانهم يعملون بهذه المهنة منذ سنوات طويلة .

واستذكر المواطن محمد خبيس الزين - من اصحاب العربات - حيلة «شبيبة» قامت بها البلدية المعنية قبل اربعة اشهر ضد اصحاب عربات الخضار والفواكه .

ويقوم اكثر من ٢٥ مواطن

ببيع الخضروات والفواكه في سوق البيرة التجاري ، وقد تقدم اصحاب البسطات لثلاثة وستين شخصا . وقد تقدم اصحاب البسطات بشكاوى عديدة الى السلطات الاسرائيلية لاتهم يقومون بنافستهم في بيع الخضار والفواكه ، واتهموا سائقهم السيارات الذين يبيعون بالحيلة بانهم يقومون ايضا بالبيع بالفرق .

ركود شديدا في حجم المعونات !!

وصرح عدد كبير من اصحاب البسطات لـ «الفجر» بانهم يعانون من ركود شديد في حجم المعونات بالاضافة الى انهم يدفعون ضرائب باهظة للبلدية ، ويدفع كل صاحب بسطة مبلغ خمسة دينار اردنا كرسوم سنوية للبلدية ، بالاضافة الى رسم اله ازيد من الترتيب او ح بين خمسة الى عشرة دينار .

وقامت البلدية منذ عدة شهور بتعيين مسؤول اسرائيلي يدعى يوسف حزان عهدت اليه مهمة القيام بطسرد اصحاب العربات الذين يتواجدون في السوق ، بعد حيلولة

لهم . وصرح - حزان - لـ «الفجر» بأنه منذ ان تعطلت وتعلميات رئيس البلدية المعين !! لم يواجهوا هذه المصائب في عهد ابراهيم الطويل

وقال احد اصحاب البسطات ويدعى عدو جويلس - ٥٢ عاما - انه لم يسبق لتجار الفواكه والخضروات ان واجهوا مثل هذه المصاعب عندما كانت بلدية البيرة العربية ، برئاسة ابراهيم الطويل تقوم بإدارة امور المدينة .

وانتقد جويلس عملية تعيين السوق ببلغ ٧٣ الف دينار ، ووصفها بانها عملية زادت

وتعدتها للمشاهد من خلال الأحداث وما يدور على السنتها من حوار ، عليه ان لا ينسى الاهداء الثلاثة في رسمها وهي اسمد الحسي «السيولوجي» والبعد النفسي «السيولوجي» والمعهد الاجتماعي «السوسولوجي» .

وهذه الاهداء الثلاثة متداخلة مع بعضها البعض . فالعهد

يفضلها على غيرها ، بل ومن كثرة ما تعود على اللبجة المصرية لهو ربما ينظر من غيرها ، وهذه مشكلة ربما تعبر عن اسباب لنشل بعض المسلسلات المحلية التي يعرضها التلفزيون الاردني ويعتبر الصراع من اهم عناصر العمل الفني ، فهو الروح التي تهبك فيه الحياة ، الصراع ابا داخل بين الشخصية

بفضلها على غيرها ، بل ومن كثرة ما تعود على اللبجة المصرية لهو ربما ينظر من غيرها ، وهذه مشكلة ربما تعبر عن اسباب لنشل بعض المسلسلات المحلية التي يعرضها التلفزيون الاردني ويعتبر الصراع من اهم عناصر العمل الفني ، فهو الروح التي تهبك فيه الحياة ، الصراع ابا داخل بين الشخصية

وعقدت مشن مشاكل النجار ، وادت الى الاستفلال . وكثت بلدية البيرة المعنية لد اجرت السوق للسيد عبد رسول على ان يقوم بهمة الاشراف على سير العمل في السوق .

وصرح جمال عبد رسول - ٢٢ عاما ، ويعمل محاسنا في سوق الخضار - بان والده يضطر الى ان يتقاضى دينارا اردنيا واحدا من كل بسطة كل يوم و ١٥٠ شيكل عن كل عربة بدوية ، كما انه يقوم بحسم ١٠٪ من مبيعات خضروات المزارعين والمزارعات القاديين والقاديات من القرى المحاورة ، ذلك لكي يتسدد هذا المبلغ .

وقال ابراهيم الطويل ، رئيس بلدية البيرة المنتخب : ان البلدية سابقا عنت خمسة مائة الف دينار ، وتحضنت فكرة «تضمين السوق» تلافيا للاستفلال .

وزعم رئيس البلدية المعين يوسف حزان ان مشكلة السوق التجاري في البيرة تعتل في عدم نية المواطنين العرب في تطبيق القانون . وأشار الى انه ينتقد تطبيق قانون البلدية الا انسى بخصوص تضمين السوق . وعندما قيل له ان تضمين سوق البيرة يبلغ ٧٣ الف دينار شتم فرصة للاستفلال ، ارتفع الاسعار ، رد قائلا : «اتناله نغم المتضمن على دفعم هذا المبلغ» . وقال ايضا : «ان جباية الضرائب تتم حسب القانون» .

وحول كيفية حل مشكلة اصحاب العربات رد قائلا : «ان هذه المشكلة موجودة في السابق ، وليس لدى الان حل لهذه المشكلة» . . . !!

وانتقد جويلس عملية تضمين السوق ببلغ ٧٣ الف دينار ، ووصفها بانها عملية زادت

وتعدتها للمشاهد من خلال الأحداث وما يدور على السنتها من حوار ، عليه ان لا ينسى الاهداء الثلاثة في رسمها وهي اسمد الحسي «السيولوجي» والبعد النفسي «السيولوجي» والمعهد الاجتماعي «السوسولوجي» .

وهذه الاهداء الثلاثة متداخلة مع بعضها البعض . فالعهد

يفضلها على غيرها ، بل ومن كثرة ما تعود على اللبجة المصرية لهو ربما ينظر من غيرها ، وهذه مشكلة ربما تعبر عن اسباب لنشل بعض المسلسلات المحلية التي يعرضها التلفزيون الاردني ويعتبر الصراع من اهم عناصر العمل الفني ، فهو الروح التي تهبك فيه الحياة ، الصراع ابا داخل بين الشخصية

بفضلها على غيرها ، بل ومن كثرة ما تعود على اللبجة المصرية لهو ربما ينظر من غيرها ، وهذه مشكلة ربما تعبر عن اسباب لنشل بعض المسلسلات المحلية التي يعرضها التلفزيون الاردني ويعتبر الصراع من اهم عناصر العمل الفني ، فهو الروح التي تهبك فيه الحياة ، الصراع ابا داخل بين الشخصية

بفضلها على غيرها ، بل ومن كثرة ما تعود على اللبجة المصرية لهو ربما ينظر من غيرها ، وهذه مشكلة ربما تعبر عن اسباب لنشل بعض المسلسلات المحلية التي يعرضها التلفزيون الاردني ويعتبر الصراع من اهم عناصر العمل الفني ، فهو الروح التي تهبك فيه الحياة ، الصراع ابا داخل بين الشخصية

بفضلها على غيرها ، بل ومن كثرة ما تعود على اللبجة المصرية لهو ربما ينظر من غيرها ، وهذه مشكلة ربما تعبر عن اسباب لنشل بعض المسلسلات المحلية التي يعرضها التلفزيون الاردني ويعتبر الصراع من اهم عناصر العمل الفني ، فهو الروح التي تهبك فيه الحياة ، الصراع ابا داخل بين الشخصية

بفضلها على غيرها ، بل ومن كثرة ما تعود على اللبجة المصرية لهو ربما ينظر من غيرها ، وهذه مشكلة ربما تعبر عن اسباب لنشل بعض المسلسلات المحلية التي يعرضها التلفزيون الاردني ويعتبر الصراع من اهم عناصر العمل الفني ، فهو الروح التي تهبك فيه الحياة ، الصراع ابا داخل بين الشخصية

بفضلها على غيرها ، بل ومن كثرة ما تعود على اللبجة المصرية لهو ربما ينظر من غيرها ، وهذه مشكلة ربما تعبر عن اسباب لنشل بعض المسلسلات المحلية التي يعرضها التلفزيون الاردني ويعتبر الصراع من اهم عناصر العمل الفني ، فهو الروح التي تهبك فيه الحياة ، الصراع ابا داخل بين الشخصية

بفضلها على غيرها ، بل ومن كثرة ما تعود على اللبجة المصرية لهو ربما ينظر من غيرها ، وهذه مشكلة ربما تعبر عن اسباب لنشل بعض المسلسلات المحلية التي يعرضها التلفزيون الاردني ويعتبر الصراع من اهم عناصر العمل الفني ، فهو الروح التي تهبك فيه الحياة ، الصراع ابا داخل بين الشخصية

بفضلها على غيرها ، بل ومن كثرة ما تعود على اللبجة المصرية لهو ربما ينظر من غيرها ، وهذه مشكلة ربما تعبر عن اسباب لنشل بعض المسلسلات المحلية التي يعرضها التلفزيون الاردني ويعتبر الصراع من اهم عناصر العمل الفني ، فهو الروح التي تهبك فيه الحياة ، الصراع ابا داخل بين الشخصية

بفضلها على غيرها ، بل ومن كثرة ما تعود على اللبجة المصرية لهو ربما ينظر من غيرها ، وهذه مشكلة ربما تعبر عن اسباب لنشل بعض المسلسلات المحلية التي يعرضها التلفزيون الاردني ويعتبر الصراع من اهم عناصر العمل الفني ، فهو الروح التي تهبك فيه الحياة ، الصراع ابا داخل بين الشخصية

بفضلها على غيرها ، بل ومن كثرة ما تعود على اللبجة المصرية لهو ربما ينظر من غيرها ، وهذه مشكلة ربما تعبر عن اسباب لنشل بعض المسلسلات المحلية التي يعرضها التلفزيون الاردني ويعتبر الصراع من اهم عناصر العمل الفني ، فهو الروح التي تهبك فيه الحياة ، الصراع ابا داخل بين الشخصية

بفضلها على غيرها ، بل ومن كثرة ما تعود على اللبجة المصرية لهو ربما ينظر من غيرها ، وهذه مشكلة ربما تعبر عن اسباب لنشل بعض المسلسلات المحلية التي يعرضها التلفزيون الاردني ويعتبر الصراع من اهم عناصر العمل الفني ، فهو الروح التي تهبك فيه الحياة ، الصراع ابا داخل بين الشخصية

بفضلها على غيرها ، بل ومن كثرة ما تعود على اللبجة المصرية لهو ربما ينظر من غيرها ، وهذه مشكلة ربما تعبر عن اسباب لنشل بعض المسلسلات المحلية التي يعرضها التلفزيون الاردني ويعتبر الصراع من اهم عناصر العمل الفني ، فهو الروح التي تهبك فيه الحياة ، الصراع ابا داخل بين الشخصية

بفضلها على غيرها ، بل ومن كثرة ما تعود على اللبجة المصرية لهو ربما ينظر من غيرها ، وهذه مشكلة ربما تعبر عن اسباب لنشل بعض المسلسلات المحلية التي يعرضها التلفزيون الاردني ويعتبر الصراع من اهم عناصر العمل الفني ، فهو الروح التي تهبك فيه الحياة ، الصراع ابا داخل بين الشخصية

بفضلها على غيرها ، بل ومن كثرة ما تعود على اللبجة المصرية لهو ربما ينظر من غيرها ، وهذه مشكلة ربما تعبر عن اسباب لنشل بعض المسلسلات المحلية التي يعرضها التلفزيون الاردني ويعتبر الصراع من اهم عناصر العمل الفني ، فهو الروح التي تهبك فيه الحياة ، الصراع ابا داخل بين الشخصية

بفضلها على غيرها ، بل ومن كثرة ما تعود على اللبجة المصرية لهو ربما ينظر من غيرها ، وهذه مشكلة ربما تعبر عن اسباب لنشل بعض المسلسلات المحلية التي يعرضها التلفزيون الاردني ويعتبر الصراع من اهم عناصر العمل الفني ، فهو الروح التي تهبك فيه الحياة ، الصراع ابا داخل بين الشخصية

بفضلها على غيرها ، بل ومن كثرة ما تعود على اللبجة المصرية لهو ربما ينظر من غيرها ، وهذه مشكلة ربما تعبر عن اسباب لنشل بعض المسلسلات المحلية التي يعرضها التلفزيون الاردني ويعتبر الصراع من اهم عناصر العمل الفني ، فهو الروح التي تهبك فيه الحياة ، الصراع ابا داخل بين الشخصية